

الجمع بين قوله ﷺ (من حدث عني حديثا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين) وإيراد العلماء للحديث الموضوع

وليد السعيدان

احسن الله اليكم شيخنا هذا سائل يسأل ويقول كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم من حدث عني حديث وهو يرى أنه كذب. فهو أحد الكاذبين وبين إيراد العلماء للحديث الموضوع في كتبهم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر في القواعد ان الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا ولا تنفى مطلقا الا بعد الاستفصال فيها. وان اعظم الشبه التي ترد في عاق السائل انما سببها جمع بين مختلفين او تفريق بين متماثلين والاشكال عندك في كلمة - [00:00:21](#)

ايراد وذلك لان الارادة ليس نوعا واحدا وانما ينقسم الى نوعين. فهناك ايراد اقرار ايراد تحذير. فالعلماء الذين يريدون الاحاديث الموضوعه في كتبهم لا يريدونها ايراد المقر لها وانما ايراد المحذر منها - [00:00:45](#)

ولذلك الف العلماء كتب الموضوعات وكتب الاحاديث المختلقات المصنوعات كالموضوعات للامام ابن الجوزي والموضوعات الشوكاني وبين هذين الكتابين موضوعات كثيرة او مؤلفات في الموضوعات كثيرة. فالعلماء كما يريدون هذه الموضوعات في بعض كتبهم ارادة تحذير وليس ارادة تقرير. فاذا فرقت بين الارادين فلا بأس - [00:01:09](#)

فسينحل عندك الاشكال ان شاء الله عز وجل ثم ان المتقرر في قواعد الاصطلاح ان من اسند فقد برئ ان من اسند فقد برئت ذمته اذا اورد بعض اهل العلم في كتابه هذا الحديث المكذوب او الموضوع بسنده فقد برأت ذمته لانه الفه الى قوم يعرفون - [00:01:39](#)

الاسناد ويعرفون الرواة الذين يروون المكذوبات او الموضوعات. فاذا عرفت هذين الجوابين ينحل عندك الاشكال ان شاء الله. واعيدها لك مختصرة. الاول ان ايراد اهل العلم لمثل هذه الموضوعات في - [00:02:04](#)

في كتبهم انما هو ايراد بيان وتحذير. لا بيان رضا وتقرير. الامر الثاني انهم ان ما يريدونها باسانيدها. ومن اسند فقد برئ. والله اعلم - [00:02:24](#)